

الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي

تيسير الخوالدة

أستاذ دكتور- جامعة آل البيت- الأردن
tiseer2001@yahoo.com

مبارك فالج العجمي

جامعة آل البيت- الأردن

DOI: <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.6>

تاريخ قبول البحث: ٢٠١٩/٥/١٠

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/٤/٢٠

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، ووزعت على (٥٢٩) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الحاجات التدريبية ومستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم. وبناء على النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريبية أثناء الخدمة، وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريبية الحقيقية لمعلمي العلوم، وإشراك المعلمين والمعلمات في تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية؛ معلمي العلوم؛ المرحلة الابتدائية؛ دولة الكويت.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً تكنولوجياً في شتى مجالات الحياة، مما جعل التربية تواجه تحديات متعددة زادت من مسؤولياتها، ولعل من مسؤوليات التربية تجاه تلك التحديات المراجعة الشاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها ومكوناتها. ومنها المعلم الذي يُعد من أهم مكونات العملية التعليمية، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاحها، فمع التسليم بأهمية المناهج والكتب والوسائل التعليمية والأنشطة والتجهيزات والمباني المدرسية إلا أن آثارها تبقى محدودة الفائدة في ظل غياب المعلم الكفء.

فالتعليم شأنه شأن أي نشاط آخر يتأثر بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية؛ الأمر الذي يتطلب من المعلم أن يُطور مفاهيمه المهنية ويُجدد أساليبه التدريسية، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى استمرار النمو المهني للمعلم طوال مدة أدائه لوظيفته. فالحاجة إلى تدريب المعلمين أثناء الخدمة تبرز مع تطور مفاهيم التربية، وظهور المستحدثات التقنية، وفي ظل تغيير المناهج وتطويرها؛ ليتسنى للمعلم متابعة تلك التطورات المختلفة وذلك التسارع المعلوماتي، وهذا ما أوصت به دراسة جامل (٢٠٠٣) بضرورة إلمام المعلمين في كافة التخصصات بأحدث ما وصل إليه التدريب أثناء الخدمة، لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في مجالات المعرفة.

وتعد عملية تحديد الحاجات التدريبية من العوامل الهامة لتدريب المعلمين على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال وجود نشاط مخطط يقوم على دراسة علمية وعملية للتعرف على الحاجات التدريبية، والتي تصنف إلى صنفين: فردية وهدفها تحقيق حاجة فرد أو مجموعة من الأفراد ممن يفتقرون إلى المعارف والمهارات الخاصة بالعمل، وجماعية وهي التي تتعلق بمجموعة كبيرة من العاملين الذين يحتاجون إلى معارف ومهارات (شديفات وإرشيد، ٢٠٠٩).

ويشير الإنجاز الوظيفي إلى درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يتحقق بها، أو يشبع الفرد بها متطلبات الوظيفة، وغالبًا ما يحدث لبس وتداخل بين الإنجاز والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الإنجاز فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد، فمثلاً الطالب قد يبذل جهداً كبيراً في الاستعداد للامتحان، ولكنه يحصل على درجات منخفضة، وفي مثل هذه الحالة يكون الجهد المبذول عالي بينما الإنجاز منخفض (عبدالسلام، ٢٠٠٧).

ونظراً لأن دور المعلم كان ولا زال، دوراً مساعداً لمتطلبات التطور الذي يصاحب التعليم كمهنة، تتكاثر اليوم أدوار المعلم على الأقل في أدبيات التربية، حيث يفترض أن يكون معلماً، ومربيًا ومرشداً، وملاحظاً سيكولوجياً، ورائداً اجتماعياً، ومنظماً إدارياً، ومهندساً تقنياً، وباحثاً علمياً، فقد أصاب دور المعلم نوع من التوظيف الهدفي والتقني في عصر التكنولوجيا فائقة التطور، وعصر المعلوماتية، والاتصالات الكونية، فالتعليم لم يعد مقصوراً على آليات التدريس، إذ تحول أكثر فأكثر إلى آليات التعلم، وتركز الجهد الفاعل في حقل التدريس على المتعلم أكثر من المعلم (الابراهيم والمسنند وقميز، ٢٠٠٠).

ويمكن تحديد أدوار المعلم في العديد من المحاور منها تربية شخصية الطالب من جميع جوانبها، وتنمية المجتمع المحلي وخدمته، ومتابعة الأحداث الجارية والاستكشافات العلمية في مجال التخصص الأكاديمي وبخاصة في مجال التربية وعلم النفس، وتعديل المنهج في معناه الواسع، وتحسينه وتطويره، واستغلال كل مصادر التعلم في بيئة التعلم والتعليم وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي، وتطوير الإدارة التربوية في كل مستوياتها لتصبح إدارة ديمقراطية وإنسانية، فالمعلم في التربية الحديثة هو أحد عناصر الإدارة التربوية، بالإضافة إلى النمو المهني المستمر، فهو يسعى وراء كل جديد في مادة تخصصه وفي التربية وعلم النفس (سعد، ٢٠٠٠).

في ظل ما سبق تم التعرف على مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

حظي موضوع تحديد الاحتياجات التدريبية بالاهتمام الكبير من قبل العديد من المنظمات المختلفة والباحثين، لما له من أثر كبير على تنمية الموارد البشرية ومكوناته من أجل رفع كفاءة ومستوى الإنجاز الوظيفي للعاملين، ومن خلال عمل أحد الباحثين كمعلم في وزارة التربية بدولة الكويت رأى أن العديد من معلمي العلوم يواجهون العديد من الصعوبات والمشكلات في التدريس وخاصة في ظل المناهج الجديدة نوعاً ما، مما يؤثر على مستوى إنجازهم الوظيفي الأمر الذي يتطلب إخضاعهم لدورات تدريبية على هذه المناهج. من هنا برزت مشكلة الدراسة في تحديد مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي لديهم.

وهدف هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٢. ما مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟
٣. هل هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
٢. التعرف إلى مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.
٣. التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة بما يلي:

١. من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم تصور عن مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية.
 ٢. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات الأولى في دولة الكويت التي تتناول موضوع تحديد الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالانجاز الوظيفي.
 ٣. تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي تتوصل إليها الدراسة لمتخذي القرار في وزارة التربية بدولة الكويت.
- كما سبق ذكره ظهرت أهمية القيام في دراسة تحدد احتياجات معلمي العلوم على اعتبارهم أفراداً قادرين على الإحساس بمشكلاتهم المهنية التي يحسنون التعبير والمناقشة فيها. كذلك، فإن تحديد هذه الاحتياجات والأمور اللازمة للضرورة للمعلم تساهم في مساعدة المعنيين على تلبية احتياجات

المعلمين من خلال تطبيق الإجراءات المناسبة من ورشات عمل، ودورات قصيرة، ولقاءات، ومواد تعليمية، أو غيرها من الإجراءات التي قد تؤثر إيجاباً على رفع كفاياتهم المهنية وبالتالي رفع وتحسين أداء طلابهم الدراسي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

استخدم الباحثان عدد من المصطلحات يرى من الضروري تعريفها: الحاجات التدريبية: " كل الأنشطة والفعاليات التي يرى المعلم أنه بحاجة إليها لرفع مستواه الوظيفي، في المجال التربوي والسلوكي والاجتماعي، والأساليب والأنشطة، واستخدام التقنيات التكنولوجية" (بركات، ٢٠١٠). وتعرف الحاجات إجرائياً بأنها: المعارف والمهارات المطلوب تزويد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية بها، وهي مجموعة التغيرات المطلوب إجراءها عند المعلم والتي تتعلق بمعلوماته ومهاراته وخبراته ووظيفته الحالية، وفي هذه الدراسة تتحدد الحاجات التدريبية في إجابة معلم العلوم عن كل فقرة من فقرات الاستبانة التي أعدت لهذه الغاية والمحددة بالمجالات الآتية (التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف، التقويم). الإنجاز الوظيفي: مجموعة من السلوكيات ذات العلاقة المعبرة عن قيام الموظف بأداء مهامه، وتحمل مسؤولياته، وهي تتضمن جودة الأداء، وكفاءة التنفيذ، والخبرة الفنية المطلوبة في الوظيفة، فضلاً عن الإتصال والتفاعل مع باقي أعضاء المنظمة، وقبول مهام جديدة، والإبداع، والالتزام بالنواحي الإدارية في العمل، والسعي نحو الاستجابة لها بكل حرص وفاعلية (الحوامدة والفهداوي، ٢٠٠٢). ويعرف الإنجاز الوظيفي إجرائياً بأنه: الأنشطة والمهام التي يزاو لها معلم العلوم في المدرسة والنتائج الفعلية التي يحققها في مجال عمله لتحقيق أهداف التربية والتعليم بكفاءة وفاعلية وفقاً للموارد المتاحة والأنظمة الإدارية والقواعد والإجراءات والطرق المحددة للعمل في وزارة التربية. معلم العلوم: المعلم الذي يقوم بتدريس مادة العلوم في مدارس التعليم العام في دولة الكويت ويحمل درجة علمية بكالوريوس أو أكثر في تخصص العلوم.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلم العلوم في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.
- الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني على مدارس محافظة الأحمدية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م.
- الحدود الموضوعية: الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي من وجهة نظرهم.

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، العربية منها والأجنبية، وتم ترتيب الدراسات السابقة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، كما يلي:

المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات التدريبية

- قام الطراونة والطعاني ودغيمات (٢٠٠٣) بدراسة هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين من وجهة نظرهم، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الأغوار الجنوبية في الأردن، وذلك من خلال استخدام أداة قياس تكونت من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد غطت أربعة مجالات. بلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) معلماً ومديراً ومشرفاً تربوياً. أشارت النتائج إلى وجود حاجات تدريبية في جميع مجالات الدراسة (إدارة الصف والتعامل مع الطلاب، والأساليب والأنشطة، والتخطيط للتعليم والتقويم). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى تفاعل الخبرة مع الوظيفة والمؤهل.
- وأجرى كالي (Kallery, 2004) دراسة هدفت إلى تقصي العوامل التي تعيق معلم المرحلة الأساسية الدنيا في مهامهم في تدريس العلوم وحاجاتهم التدريبية التي تمكنهم من التغلب على هذه المعوقات كما يقدرونها هم أنفسهم، وطلب من (٥٠) من معلم المرحلة الأساسية الدنيا في اليونان كتابة هذه المعوقات، ثم جرى بعد ذلك مقابلتهم بشكل جماعي في جلستين منفصلتين. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات جاءت في مجموعتين الأولى تتعلق بمعرفة المعلم المحتوى العلمي للمادة التدريسية وأساليب التدريس والإدارة الصفية، وخصوصاً عند تنفيذ الأنشطة العلمية للأطفال الصغار، والثانية تتعلق بالبنية التحتية بالمدرسة وعملية التوجيه والدعم وتقويم عمل المعلم في العلوم، وأظهرت النتائج أيضاً أن من أبرز الاحتياجات التدريبية التربوية لهؤلاء المعلمين، تلك التي تتعلق بمعرفة المحتوى العلمي وبخاصة الفيزياء، وبمعرفة أساليب التدريس وطرق تكييف المحتوى التدريسي ليتلاءم مع خصائص الأطفال وحاجاتهم، وتعلقت الحاجات الأخرى بالتوجيه من متخصصين في العلوم وطرق تدريسها.
- وهدفت دراسة اوجان بيكروليو (Ogan-Bekiroglu, 2004) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم أثناء الخدمة وأثر المتغيرات الديموجرافية للمدرسة فيها. تكونت عينة الدراسة من (٤٢٢) معلماً ومعلمة يدرسون العلوم في (٧٥) مدرسة ثانوية في مدينة اسطنبول التركية.

استخدمت في الدراسة استبانة تكونت من (٥٤) فقرة وزعت على سبعة مجالات، وأظهرت النتائج أن من أبرز الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المعلمين كانت اختيار المواد الداعمة لتدريس العلوم كالكتب والأفلام، واستخدام الآلات السمعية والبصرية في تحسين تدريس العلوم، واستخدام البرمجيات والحاسوب، واستخدام استراتيجيات الاستقصاء والرحلات العلمية في تدريس العلوم، وأظهرت النتائج أيضاً أن تأثير التغير الديموجرافي للمدرسة في الاحتياجات التدريبية كان ضعيفاً.

- وهدفت دراسة جونستون (Johnston, 2007) التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية في ولاية تكساس بالولايات المتحدة لدى عينة مكونة من (١٢٢) معلماً ومعلمة. وأظهرت هذه الدراسة أن هناك أهمية كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وأهمية متوسطة في بقية الاحتياجات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعاً لمتغير التخصص لصالح المعلمين من التخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
- وأجرى حمادنة (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتكوّن أفراد عينة الدراسة من (١٣٥) معلماً ومعلمة، في حين تألفت أداة الدراسة من (٦٠) فقرة موزعة على ثمانية مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياج إلى مجال التقييم، ومجال التعمق اللغوي، ومجال تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا الحاسوب كان كبيراً جداً، بينما كان الاحتياج إلى مجال أساليب التدريس، ومجال إدارة الصف، ومجال التخطيط الدراسي، ومجال الاتصال بأولياء الأمور، ومجال تحليل المنهاج في درجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، عدا مجال التخطيط الدراسي فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- وهدفت دراسة الشهري (٢٠٠٨) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم بكل من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مجال مستحدثات تقنيات التعليم وكذلك تحديد الاحتياجات التدريبية المشتركة بينهم، ومن ثم بناء برنامج تدريبي مقترح في ضوء احتياجاتهم التدريبية المشتركة. أعد الباحثان استبانة لجمع البيانات وطبقها على عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك احتياجاً تدريبياً وبدرجة كبيرة لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لتوظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم كتوظيف برامج الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني والاستفادة من شبكة الانترنت، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، ونوع المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية والدورات التدريبية.
- وأجرى شديفات وإرشيد (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق، وتألفت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات وعددهم (٣٢٧)، ولجمع المعلومات تم تطوير استبانة للاحتياجات التدريبية تكونت من (٣٠) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية كانت كالآتي: مجال مهارة المحادثة أكثر المجالات أهمية وأقلها مجال مهارة القراءة، وكان ترتيب الاحتياجات التدريبية كالآتي: مجال مهارة المحادثة ثم مهارة الكتابة ثم مهارة الاستماع ثم التخطيط ثم التقييم ثم مهارة القراءة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.
- وأجرى آل كاسي (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة، وتم استخدام المنهج الوصفي وأُعيد في جمع البيانات على استبانة أعدها لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) مشرفاً و (٤٤٨) معلماً من مختلف المراحل الثلاث بتعليم مكة وجدة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين (٢٥) حاجة تدريبية وجميعها مهمة من وجهة نظر عينة الدراسة، والحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال رعاية الطلاب الموهوبين (٢١) حاجة وجميعها مهمة من وجهة نظر عينة الدراسة. وترى عينة الدراسة أن هناك تسع حاجات تدريبية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين موجودة بدرجة متوسطة في الأداء الفعلي لمعلم العلوم الطبيعية وهي معرفة الخصائص العقلية للطلاب الموهوب، معرفة الخصائص القيادية للطلاب الموهوب، التمييز بين المفاهيم التالية الموهوب المتفوق الذكي المبدع العبقري العادي، معرفة حاجات الطلاب الموهوب، توظيف أساليب التقييم الحديثة، معرفة الخصائص الاجتماعية للطلاب الموهوب، معرفة بعض مقاييس التحصيل الدراسي المقننة، معرفة الخصائص الانفعالية للطلاب الموهوب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من المعلمين والمشرفين عن مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين وكانت الدلالة لصالح المشرفين. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات كل من المعلمين والمشرفين عن درجة وجود الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في الأداء الفعلي لمعلمي العلوم الطبيعية.
- وفي دراسة قام بها الحديدي ودهمش (٢٠١٣) هدفت التعرف إلى الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، وكذلك الفروق في الحاجات التدريبية تبعاً لمتغيري الخبرة والسلطة المشرفة، وأجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية تكونت

(٣٠٠) من المعلمات اللواتي يدرسن في محافظة عمان، يتوزعن على مديريات عمان: الأولى، والثانية، والرابعة، ومديرية التعليم الخاص، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا على الأداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئة أقل من ٥ سنوات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ولصالح المدارس الخاصة.

- وهدفت دراسة ابو كاشك (٢٠١٣) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الجدد في مدارس محافظة نابلس، وهدفت أيضاً إلى تحديد دور عدد من المتغيرات المختارة في تلك الاحتياجات. اشتملت عينة الدراسة على (٢١٠) معلماً ومعلمة وزعت عليهم استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة درجة احتياج متوسطة على المجالات الخمسة مرتبة حسب أهميتها كما يلي المختبر، توظيف أساليب التدريس، التخطيط للتدريس، التنفيذ وأخيراً التقويم. كما أشارت النتائج المتعلقة بمتغيرات الدراسة إلى درجة احتياجات متوسطة لدى معلمي العلوم الجدد في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس الخاصة بينما كانت درجة الاحتياجات منخفضة لدى معلمي مدارس وكالة الغوث. أما بخصوص متغير الكلية فقد دلت النتائج على تساوي تقريباً بين المتوسطين الحسابيين لاحتياجات خريجي كلية العلوم واحتياجات خريجي كلية علوم تربوية. بينما كان المتوسطان الحسابيان لاحتياجات المعلمين على متغير الجنس متقاربين لصالح مجموعة الذكور وبالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية فقد كان كلاهما بمستوى احتياج متوسط لصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.
- وأجرى النومس (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، والتعرف إلى أثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) لتصورات معلمي العلوم الفلسفية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، ووزعت على (١٤٧) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم الفلسفية في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المحور الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالإنجاز الوظيفي

- وأجرى شوقاتي (Chughtai, 2008) دراسة في باكستان هدفت التحقق من أثر الاستغراق الوظيفي على الأداء الوظيفي وسلوكيات المواطنة التنظيمية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) عضو هيئة تدريس عاملاً في خمسة جامعات باكستانية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية قوية وإيجابية بين الاستغراق الوظيفي وبين الأداء الوظيفي وسلوكيات المواطنة التنظيمية، ومستوى الأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس كان عالياً، ووجود أثر للثقة الإدارية والاستقلال الذاتي ودعم العلاقة بين المشرفين والزملاء في العمل في الأداء الوظيفي وانخفاض الرغبة في ترك العمل وانخفاض معدل الغياب.
- وأجرت السبيعي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية (الكيمياء، والأحياء، والفيزياء) بجامعة أم القرى. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة اشتملت على أربعة محاور تتناول معايير الجودة في تدريس العلوم، تم تطبيقها على (١٨٩) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنه مارست عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم مهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية، وهناك اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم، وجميعها كانت لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء.
- وأجرت مصطفى (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريب مستند إلى التفكير التأملي في تنمية الفعالية الذاتية وتقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم في مديرية لواء الرصيفة. تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم للمراحل المختلفة في وزارة التربية والتعليم، اختيروا بطريقة عشوائية طبقية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية الفعالية الذاتية يعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي والمؤهل العلمي لصالح فئة الدراسات العليا. وأظهرت وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تنمية الفعالية الذاتية يعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي والخبرة التدريسية لصالح فئة الخبير (٦ سنوات فأكثر). كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية يعزى للتفاعل بين البرنامج التدريبي والمؤهل العلمي لصالح فئة البكالوريوس. وأظهرت كذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التدريبية يعزى إلى التفاعل بين البرنامج التدريبي والخبرة التدريسية لصالح فئة المعلم المبتدئ (٥ سنوات فأقل).
- وقام الهلول (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تحديد واقع أداء المعلم الأساسي والمساند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية برونر لبنية المعرفة من وجهة نظر المتعلمين بمحافظة مدارس شمال غزة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦٢) طالباً وطالبة من المرحلتين الأساسية العليا والثانوية

بالمدراس الحكومية بشمال غزة في فلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذا دلالة إحصائية لمتغير نوع التعيين (معلم أساسي- معلم مساند) في الأداء على مقياس بنية المعلم المعرفية في التدريس، وذلك لصالح المعلمين الأساسيين، كما تبين وجود أثر ذا دلالة إحصائية لمتغير المقررات الدراسية (اللغة العربية، الرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، واللغة الانجليزية)، لصالح معلمي اللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات والعلوم، ولم تكن الفروق في المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً بين معلمي مقرر اللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات والعلوم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بنية المعلم المعرفية في التدريس تعزى إلى التفاعل بين نوع التعيين والمقررات الدراسية، ووجود أثر للتفاعل بين تعيين المعلم والمقررات الدراسية، حيث كان أداء المعلمين الأساسيين على مقياس بنية المعلم المعرفية في التدريس أفضل من أداء المعلمين ذوي التعيين المساند للتدريس بالنسبة إلى أربع مقررات تدريبية (اللغة العربية، والعلوم، واللغة الإنجليزية، والرياضيات).

- وأجرى الدوسري (٢٠١٤) دراسة هدفت تعرف درجة فاعلية الإشراف التربوي وعلاقته في تحسين أداء معلمي العلوم في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٠٠) معلماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير معلمي العلوم لدرجة فاعلية الإشراف التربوي جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة تقدير معلمي العلوم لمستوى الأداء الوظيفي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات معلمي العلوم نحو فاعلية الإشراف التربوي تعزى لأثر الجنس والخبرة في جميع المجالات والأداة ككل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات معلمي العلوم نحو مستوى أداء معلمي العلوم تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات والأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات معلمي العلوم نحو مستوى أداء معلمي العلوم تعزى لأثر المؤهل العلمي والخبرة في جميع المجالات والأداة ككل، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجالات الإشراف التربوي والإشراف التربوي ككل من جهة، وبين مجالات الأداء الوظيفي والأداء الوظيفي ككل.
- وهدفت دراسة العجمي (٢٠١٤) إلى تعرف درجة ممارسة الكفايات الإشرافية وعلاقتها بتطوير المهارات الأدائية لمعلمي العلوم في دولة الكويت، وأثر متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). على استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة الكفايات الإشرافية وعلاقتها بتطوير المهارات الأدائية لمعلمي العلوم في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة من المدارس الابتدائية في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات الإشرافية لدى معلمي العلوم في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطة، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً (إدارة الصف، التقويم، الانسانية، الإجراءات التعليمية، الفنية، والمنهاج). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع مجالات الكفايات الإشرافية، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع مجالات الكفايات الإشرافية باستثناء مجال الإجراءات التعليمية وجاءت الفروق لصالح الخبرة القصيرة (أقل من ٥ سنوات). كما أظهرت النتائج أن درجة تطوير المهارات الأدائية لمعلمي العلوم في المدارس الابتدائية في منطقة الفروانية التعليمية في دولة الكويت كانت مرتفعة، وجاءت المجالات مرتبة تنازلياً (ضبط الصف، تنفيذ الدرس، التخطيط، التقويم) وجميعها جاءت بدرجة مرتفعة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في جميع مجالات تطوير المهارات الأدائية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- تناولت بعض الدراسات السابقة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم منها دراسة كل من كالري (Kallery, 2004)، واوجان بيكروليو (Ogan-Bekirolu, 2004)، ودراسة الشهري (٢٠٠٨)، وآل كامي (٢٠١١)، وابو كاشك (٢٠١٣).
- وتناولت بعض الدراسات الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية مثل دراسة حمادنة (٢٠٠٧)، وتناولت دراسة الحديدي ودهمش (٢٠١٣) الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية، ودراسة شديفات وإرشيد (٢٠٠٩) تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لمرحلة التعليم الأساسية.
- واما الدراسات المتعلقة بالإنجاز الوظيفي هدفت إلى التعرف إلى درجة أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة، وشوقاتي (Chughtai, 2008) هدفت إلى التحقق من أثر الاستغراق الوظيفي على الأداء الوظيفي وسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك دراسة السبيعي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة. وركزت بعض الدراسات على الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم مثل دراسة كل من مصطفى (٢٠١٠)، والهلول (٢٠١٠)، والدوسري (٢٠١٤)، والعجمي (٢٠١٤).
- وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بمستوى الانجاز الوظيفي من وجهة نظرهم.

- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، ما عدا دراسة كل من كالري (Kallery, 2004) التي استخدمت المنهج النوعي من خلال اجراء مقابلات مع أفراد عينة الدراسة، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي من خلال اعداد استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.
- وفي ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحثان من تلك الجهود في عدة مجالات منها:
- الإهتمام إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة منهجية الدِّراسة، وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينهما.
- الإسهام في بناء بعض أركان الإطار النظري للدراسة، فضلاً عن تحديد الحجم المناسب لعينة الدِّراسة بعد الاطلاع على حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات مما يسهل على الباحثان التوصل إلى استنتاجات وتوصيات مهمة في دراسته.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدِّراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدِّراسة.

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج الدِّراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، كما يتضمن عرضاً لأداة الدِّراسة، ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، ومتغيرات الدِّراسة.

منهج الدِّراسة: اتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدِّراسة: تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في محافظة الأحمدية في دولة الكويت. والبالغ عددهم (٥٤٠) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات وزارة التربية الكويتية لعام ٢٠١٦ م

عينة الدِّراسة: تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (٥٢٩) معلماً ومعلمة، وبنسبة (٩٨٪) من مجموع مجتمع الدِّراسة.

أداة الدِّراسة:

تم تطوير استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة، وتم الاعتماد على دراسة كل من شديفات وإرشيد (٢٠٠٩)، وحمادنة (٢٠٠٧)، ودهمش (٢٠١٣)، والطراونة (٢٠١١)، وبركات (٢٠١٠)، وآل كاسي (٢٠١١)، وابو كاشك (٢٠١٣)، والنومس (٢٠١٥)، وتكونت أداة الدِّراسة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول منها تناول متغيرات الدِّراسة والمتعلقة بأفراد عينة الدِّراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)، وأما الجزء الثاني فتناول المجالات المتعلقة بالحاجات التدريبية (التخطيط، وتنفيذ الدرس، وإدارة الصف، والتقييم)، وتناول الجزء الثالث الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم موزعاً على أربعة مجالات (التخطيط، وتنفيذ الدرس، وإدارة الصف، والتقييم).

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي. والمتمثل في الآتي:

- درجة التقدير كبيرة جداً وتُعطى الوزن (٥).
- درجة التقدير كبيرة وتُعطى الوزن (٤).
- درجة التقدير متوسطة وتُعطى الوزن (٣)
- درجة التقدير قليلة وتُعطى الوزن (٢)
- درجة التقدير قليلة جداً وتُعطى الوزن (١).

واعتمد الباحثان المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

$$\frac{1,33}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

المدى الأول: (١ - ٢,٣٣).

المدى الثاني: (٢,٣٤ - ٣,٦٧).

المدى الثالث: (٣,٦٨ - ٥).

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

١. أقل من أو يساوي (٢,٣٣) درجة منخفضة.
٢. أكبر أو تساوي (٢,٣٤) وأقل من أو تساوي (٣,٦٧) درجة متوسطة.
٣. أكبر من أو تساوي (٣,٦٨) درجة مرتفعة.

وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمحور الحاجات التدريبية، و(٢٢) فقرة لمحور الانجاز الوظيفي، حيث اقترح المشرف تقسيم المحور الثاني إلى مجالات أربعة، وبعد إجراء التحكيم تكونت من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمحور الحاجات التدريبية، و(٢٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات لمحور الانجاز الوظيفي.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الظاهرة للأداة الدراسة تم عرضها على (١١) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في دولة الكويت وجامعة آل البيت و الجامعة الأردنية في الأردن، ملحق (٢) حيث تم الأخذ بتوجيهات ومقترحات أعضاء لجنة التحكيم، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملاءمة فقرات المجال للمجال الذي يندرج ضمنه، ومدى سلامة الصياغة اللغوية لكل فقرة، وفقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا. والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١): معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا
الحاجات التدريبية		
١	التخطيط	٠,٨٤
٢	تنفيذ الدرس	٠,٨٨
٣	إدارة الصف	٠,٩٢
٤	التقويم	٠,٨٨
الانجاز الوظيفي		
١	التخطيط	٠,٧٤
٢	تنفيذ الدرس	٠,٩١
٣	إدارة الصف	٠,٩٣
٤	التقويم	٠,٨٦

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) في استخراج نتائج الاستبانة الموزعة على عينة الدراسة، حيث تم استخدام الاختبارات الاحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين المتغير المستقل (الحاجات التدريبية) والمتغير التابع (الانجاز الوظيفي).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم.

المتغير التابع: الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣	إدارة الصف	٣,٩٩	٠,٧٨	مرتفعة
٢	٤	التقويم	٣,٩٢	٠,٧٣	مرتفعة
٣	١	التخطيط	٣,٥٢	٠,٦٨	متوسطة
٤	٢	تنفيذ الدرس	٣,٢٨	٠,٦٩	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣,٦٨	٠,٥٦	مرتفعة

يبين الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي لمستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم ككل (٣,٦٨)، وانحراف معياري بلغ (٠,٥٦)، وبدرجة مرتفعة. وجاء في المرتبة الأولى مجال إدارة الصف بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٨)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣)، وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال التخطيط بمتوسط بلغ (٣,٥٢)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٨)، وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال تنفيذ الدرس في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٨)، وانحراف معياري بلغ (٠,٦٩)، وبدرجة متوسطة.

أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى مجال إدارة الصف تلاه في المرتبة الثانية مجال التقويم بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال التخطيط وجاء مجال تنفيذ الدرس في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة. وتفسر هذه النتيجة إلى أن طبيعة دراسة معلمي العلوم في كلية العلوم بالجامعة تفتقر إلى هذه المهارات من تخطيط وتنفيذ وإدارة صف وتقويم، لعدم وجود مساقات تربوية يدرسونها أثناء دراستهم في كلية العلوم واقتصرهم على المساقات العلمية البحتة، إضافة إلى قلة الدورات التدريبية التي يخضعون لها عند تعيينهم، وهذا يشير إلى أن الاحتياجات التدريبية التي اشتملت عليها الدراسة بمجالاتها إنما تشكل احتياجات حقيقية للمعلمين، وهذا ما أكدت عليه وزارة التربية في دولة الكويت في توجيهها لعقد دورات تدريبية للمعلمين عند التعيين، وأثناء الخدمة.

اتفقت نتيجة السؤال مع نتيجة دراسة الشهري (٢٠٠٨) التي توصلت إلى أن هناك احتياجاً تدريبياً وبدرجة كبيرة لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لتوظيف التكنولوجيا في تدريس العلوم كتوظيف برامج الحاسب الآلي والبريد الإلكتروني والاستفادة من شبكة الانترنت.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العجمي (٢٠١٢) التي توصلت إلى عدم وعي عضوات هيئة التدريس بأهمية التدريب للأستاذ الجامعي

لمواكبة التطورات الحديثة في مجال عمله، واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة الحديدي ودهمش (٢٠١٣) التي أظهرت أن الحاجات التدريبية لمعلمات

التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا جاءت متوسطة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو

الآتي:

المجال الأول: التخطيط

ليبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال التخطيط،

والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	أصوغ الأهداف السلوكية لكل حصة	٣,٩٣	٠,٨٧	مرتفعة
٢	٤	أحلل المادة الدراسية إلى مكوناتها المعرفية	٣,٩١	١,٠٩	مرتفعة
٢	٣	أحدد السلوك المدخلي للتعلم الجديد (ربط التعلم الحالي بالماضي)	٣,٨٨	٠,٩١	مرتفعة
٤	١	أختار استراتيجيات تعليمية مناسبة محوراً الطالب	٣,٧٥	٠,٩٣	مرتفعة
٥	١٢	أضع خطة فصلية لتدريس مادة العلوم	٣,٦٠	١,١٨	متوسطة
٥	٧	أوزع الوقت على أنشطة الحصة	٣,٦٠	٠,٨٩	متوسطة
٧	٢	أحدد الأنشطة التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف	٣,٥٨	١,١٣	متوسطة
٨	٨	أهتم بإعداد مذكرة الدرس	٣,٥٥	١,٢٣	متوسطة
٩	١٠	أضع خطة يومية لتدريس مادة العلوم	٣,٥٤	١,٠٨	متوسطة
٩	٥	أصمم أنشطة لتنمية مهارات التفكير العلمي	٣,٥٤	١,٠٨	متوسطة
١١	٦	أصوغ الأهداف السلوكية على شكل نتائج تعليمية محددة وواضحة	٣,٣١	١,١٤	متوسطة
١١	١٣	أصوغ أسئلة صفيحة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	٣,١٣	١,٢٦	متوسطة
١٣	١١	أضع خطة أسبوعية لتدريس مادة العلوم	٢,٩٩	١,١٩	متوسطة
١٤	١٤	أصمم الوحدات الإثرائية في العلوم	٢,٩١	١,١٧	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال التخطيط	٣,٥٢	٠,٦٨	متوسطة

أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال التخطيط جاءت بدرجة متوسطة، حيث يفتقر العديد من المعلمين إلى صياغة الأهداف السلوكية وتحليل المادة الدراسية لمادة العلوم إلى مكوناتها المعرفية، وتصميم الوحدات الإثرائية، فكل هذه الاحتياجات تمثل المهارات الواجب إتقانها لدى معلمي العلوم والتي يفتقرون إليها، وتفسر هذه النتيجة أيضاً عزوف العديد من المعلمين عن الالتحاق بالدورات التدريبية المختلفة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادنة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الاحتياج إلى مجال التخطيط الدراسي بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: تنفيذ الدرس

ليبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال تنفيذ الدرس، والجدول

(٤) يبين ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال تنفيذ الدرس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٥	أفضل نظام المجموعات داخل الحصّة	٤,٢٣	٠,٨٨	مرتفعة
٢	٢٤	استخدم الشاشة التفاعلية داخل المختبر	٤,١٦	٠,٩٨	مرتفعة
٢	١٩	استخدم الأبياد في تنفيذ بعض الدروس	٤,٠٨	٠,٩١	مرتفعة
٤	١٧	استخدم برامج الحاسب الآلي ووسائطه المتعددة في إعداد دروس العلوم	٣,٢٧	١,٢٢	متوسطة
٥	٢٣	أدمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي	٣,١٠	١,٢٧	متوسطة
٦	٢٢	أضع التعليمات الصفية وأنفذها	٣,٠٥	١,١٢	متوسطة
٧	١٦	استخدم أنشطة صفية ولا صفية متنوعة لترسيخ حقائق ومفاهيم لشرح مادة العلوم	٢,٩٦	١,١٤	متوسطة
٨	١٥	استخدم طرق التدريس الحديثة	٢,٨٥	١,٢٤	متوسطة
٨	١٨	استفيد من الانترنت في إعداد المادة العلمية	٢,٨٥	١,١٢	متوسطة
١٠	٢٠	استخدم طريقة التجارب العملية في تدريس العلوم	٢,٨٤	١,٢٢	متوسطة
١١	٢١	استخدم أسلوب المشروعات في تدريس العلوم	٢,٦٧	١,٣٦	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال تنفيذ الدرس	٣,٢٨	٠,٦٩	متوسطة

أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال تنفيذ الدرس جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، إلا أن هنالك العديد من الفقرات التي كانت بدرجة مرتفعة والتي تعبر عن درجة مرتفعة من الحاجة التدريبية التي يحتاجها المعلم ومنها تفعيل نظام المجموعات داخل الحصّة، واستخدام الشاشة التفاعلية داخل المختبر، كما تفسر النتيجة إلى أن المعلمين لا يعطون أهمية في إتباع الاستراتيجيات التعليمية عند تنفيذ الموقف التعليمي، مما يدفعهم إلى استخدام أسهل طرق التدريس وهي المحاضرة أو المناقشة مما ينعكس سلباً على أدائهم. كما تفسر أيضاً أن معلمي العلوم يركزون في طرح المادة على أسلوب التلقين والحفظ والابتعاد عن إشراك الطلبة في التعليم.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادنة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الاحتياج إلى مجال تنفيذ الدرس واستراتيجيات التدريس جاء بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: إدارة الصف

ليبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال إدارة الصف، والجدول

(٥) يبين ذلك.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال إدارة الصف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٦	أقوم بالإدارة الفاعلة داخل الغرفة الصفية	٤,٣٤	٠,٨٤	مرتفعة
٢	٢٨	استخدم الطرق الملائمة للتعامل مع الطلبة المتفوقين دراسياً	٤,١٣	١,٠٠	مرتفعة
٣	٢٧	استخدم الطرق الملائمة للتعامل مع الطلبة المتأخرين دراسياً	٣,٩٨	١,٠٤	مرتفعة
٣	٢٩	استخدم الطرق الملائمة للتعامل مع الطلبة المشاغبين	٣,٩٤	١,١٢	مرتفعة
٥	٣٠	أحافظ على النظام داخل الغرفة الصفية في المواقف المختلفة	٣,٨٢	١,٠٦	مرتفعة
٦	٣١	أعرف أساليب التعامل مع مشكلات الطلبة	٣,٧٦	١,١٣	مرتفعة
		الدرجة الكلية لمجال إدارة الصف	٣,٩٩	٠,٧٨	مرتفعة

أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال إدارة الصف جاءت بدرجة مرتفعة. حيث يحتاج المعلمون إلى خضوعهم لدورات تدريبية في مجال الإدارة الفاعلة داخل الغرفة الصفية، واستخدام الطرق الملائمة للتعامل مع الطلبة المتفوقين دراسياً، وكيفية التعامل مع مشكلات الطلبة. وتفسر هذه النتيجة إلى قلة الخبرة التي اكتسبها معلمي العلوم من زملائهم المعلمين في ضبط وإدارة الصف والتعامل مع المادة العلمية داخل الصف.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادنة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الاحتياج إلى مجال إدارة الصف، بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: مجال التقويم

ليبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال التقويم، والجدول (٦)

يبين ذلك.

جدول(٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٣٦	لدي معرفة بأساليب قياس السمات الشخصية والعقلية للطلبة	٤,٣٨	٠,٧٩	مرتفعة
٢	٣٣	أقوم ببناء أدوات التقويم وأساليبه في ضوء الأهداف السلوكية المرسومة	٤,٠٥	٠,٩٤	مرتفعة
٢	٣٤	استخدم وسائل وأدوات متنوعة لتقويم الطلبة	٣,٨٣	١,٠٧	مرتفعة
٤	٣٢	أقوم ببناء الاختبارات التحصيلية على أسس علمية	٣,٧٠	٠,٩٧	مرتفعة
٥	٣٥	أوظف أساليب التقويم البديل في تدريس العلوم	٣,٦١	١,١٨	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال التقويم					
			٣,٩٢	٠,٧٣	مرتفعة

أظهرت النتائج أن مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال التقويم جاءت بدرجة مرتفعة. حيث يفتقر المعلمون إلى المعرفة بأساليب قياس السمات الشخصية والعقلية للطلبة، وبناء أدوات التقويم وأساليبه في ضوء الأهداف السلوكية المرسومة وتوظيف أساليب التقويم البديل في تدريس العلوم، وتفسر هذه النتيجة إلى أهمية التدريب على عملية التقويم بأنواعه المختلفة البنائي منه والختامي، وضرورة التقويم لمعلمي العلوم من حيث استخدام التغذية المرتدة والتنوع في أساليب التقويم وهذا يبين الحاجة الملحة لامتلاك المعلمين كفايات التقويم لإثراء معرفتهم عن طريق البرامج التدريبية والورش العملية في مجال التقويم.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمادنة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن الاحتياج إلى مجال التقويم كان كبيراً جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول(٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	التخطيط	٣,٨٥	٠,٨٤	مرتفعة
٢	٢	تنفيذ الدرس	٣,٨٣	٠,٨٢	مرتفعة
٣	٣	إدارة الصف	٣,٧٠	٠,٨٧	مرتفعة
٤	٤	التقويم	٣,٥٦	٠,٩٥	متوسطة
الدرجة الكلية					
			٣,٧٤	٠,٧٣	مرتفعة

يبين الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لمستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم ككل (٣,٧٤)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٣)، وبدرجة مرتفعة. وجاء في المرتبة الأولى مجال التخطيط بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٤)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال تنفيذ الدرس بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٢) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال إدارة الصف بمتوسط بلغ (٣,٧٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال التقويم في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦)، وانحراف معياري بلغ (٠,٩٥) وبدرجة متوسطة.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة، تفسر هذه النتيجة إلى أن العديد من معلمي العلوم هم من غير الكويتيين التي تتمتع بالخبرة والكفاءة والمؤهلات العلمية لكون دولة الكويت من الدول التي تعتمد على استقطاب المعلمين ذوي الخبرة والمؤهلات العلمية للاستفادة من خبراتهم. وقد تعزى هذه النتيجة أن معلمي المرحلة الأساسية بدولة الكويت

يتصفون بالموضوعية والصبر والالتزام بالعمل، وامتلاكهم للشخصية المتميزة التي تشتمل على الصفات التي تمكنهم من إيصال رسالتهم التعليمية بكل كفاءة، كالتفاعل اللفظي الايجابي. إضافة إلى اتسامهم بالإخلاص والحماس اللتين تدفعهم إلى تحمل كافة المصاعب التي تواجههم، وإلى تقويم انجازهم الوظيفي.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن درجة تقدير معلمي العلوم لمستوى أدائهم جاءت بدرجة مرتفعة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: التخطيط

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال التخطيط، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التخطيط مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٤	أُكيف طريقة عرض المادة بما يتلاءم مع الفروق الفردية	٤,١٢	١,٠٨	مرتفعة
٢	٢	أُحدد المعارف والخبرات السابقة لدى الطلبة	٤,٠٣	١,١١	مرتفعة
٣	٣	أُترجم أهداف المنهج إلى نواتج تعليمية محددة	٣,٩١	١,١٠	مرتفعة
٤	١	أُحدد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها	٣,٨٧	١,٢٣	مرتفعة
٥	٥	أُختار الأنشطة التعليمية التعليمية بما يسهم في تحقيق الأهداف	٣,٧٦	١,١٧	مرتفعة
٦	٦	أُختار أهداف قابلة للملاحظة والقياس	٣,٤٣	١,٤٢	متوسطة
					الدرجة الكلية لمجال التخطيط
			٣,٨٥	٠,٨٤	مرتفعة

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال التخطيط جاءت بدرجة مرتفعة، تفسر هذه النتيجة إلى طبيعة الخبرة التي يكتسبها معلمي العلوم من بعضهم البعض وتبادلهم للخبرات.

المجال الثاني: تنفيذ الدرس

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال تنفيذ الدرس، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال تنفيذ الدرس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٢	أُزود الطلبة بتغذية راجعة فورية وغير فورية عن تعلمهم وتقدمهم	٣,٩٦	١,٠٠	مرتفعة
٢	١١	أُستخدم أساليب الدعم والتعزيز لإجابات الطلبة أثناء تنفيذ الدرس	٣,٩٥	١,٠٧	مرتفعة
٢	٨	أُشجع الطلبة على إبداء آرائهم حول المعلومات غير المفهومة لديهم	٣,٩٣	١,١٨	مرتفعة
٤	٩	أُمتلك المقدرة على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية	٣,٩٢	١,١٠	مرتفعة
٥	١٣	أُتدرج في استخدام الطرق والأساليب التعليمية من المحسوس إلى المجرد	٣,٨٢	١,١٩	مرتفعة
٦	١٠	أُوفر المناخ الصفي الملائم لحدوث التعلم	٣,٧٤	١,١٥	مرتفعة
٧	٧	أُستخدم المختبرات عند تنفيذ التجارب	٣,٥٠	١,٢٩	متوسطة
					الدرجة الكلية لمجال تنفيذ الدرس
			٣,٨٣	٠,٨٢	مرتفعة

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال تنفيذ الدرس جاءت بدرجة مرتفعة، حيث يزود المعلمين الطلبة بتغذية راجعة فورية وغير فورية عن تعلمهم وتقدمهم، ويستخدمون أساليب الدعم والتعزيز لإجابات الطلبة أثناء تنفيذ الدرس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية نوعاً ما بالإضافة إلى الخبرات التي يكتسبها المعلمين تساعدهم على تنفيذ خطوات الدرس بشكل متسلسل، وتساعدهم كذلك على امتلاك مهارات طرح الأسئلة بأنواعها المختلفة. بالإضافة إلى اعتماد المعلمين على دليل المعلم في تنفيذ الدروس الذي يعطيهم التصور الواضح حول إعداد الدروس وتنفيذها والتخطيط لها وكيفية التعامل مع مضمون الدروس وطرق تدريسها واستراتيجيات تقويمها.

المجال الثالث: إدارة الصف

لبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال إدارة الصف، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال إدارة الصف مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٧	أتعامل مع الطلبة المتأخرين دراسياً	٣,٩٤	١,٢٠	مرتفعة
٢	١٦	أشجع الطلبة على اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم	٣,٩١	١,٠٦	مرتفعة
٣	١٩	أتعامل مع الطلبة المشاغبين	٣,٨١	١,٢٢	مرتفعة
٣	١٨	أتعامل مع الطلبة المتفوقين دراسياً	٣,٥٦	١,٣٦	متوسطة
٥	١٤	استخدم التعزيز والثواب بدل التخويف والعقاب	٣,٥٥	١,٢٠	متوسطة
٦	١٥	أدير الصف بفاعلية	٣,٤٦	١,١٧	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال إدارة الصف					
			٣,٧٠	٠,٨٧	مرتفعة

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال إدارة الصف جاءت بدرجة مرتفعة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين بإدارة الصف، حيث تعد إدارة الصف فناً وعلماً، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع المتعلمين في داخل الصف وخارجه وتعد إدارة الصف علماً بذاته بقوانينه وإجراءاته.

المجال الرابع: مجال التقويم

ليبيان درجة تقدير فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات مجال التقويم، والجدول (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢٥	أنوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية	٣,٧٩	١,١٥	مرتفعة
٢	٢٣	أقوم بإعداد اختبارات للكشف عن مواطن الضعف لدى الطلبة.	٣,٧٤	١,٢٦	مرتفعة
٢	٢٢	أقدر ملاحظات على أداء الطلبة وكيفية تحسن هذا الأداء	٣,٧٠	١,١٦	مرتفعة
٤	٢٤	أقوم بإعداد أدوات تقويم متنوعة.	٣,٥٤	١,٣٥	متوسطة
٥	٢٠	أشرك الطلبة في تقويم أدايتهم	٣,٣٧	١,٢٣	متوسطة
٦	٢١	أبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات الأداة	٣,٢٣	١,١٩	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال التقويم					
			٣,٥٦	٠,٩٥	متوسطة

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الانجاز الوظيفي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظرهم عند مجال التقويم جاءت بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة التأهيل التربوي الذي يتلقاه معلمي العلوم في دولة الكويت والذي يركز على التقويم كأحد الاستراتيجيات التي يجب أن يتقنها المعلمين في التعليم ما زالت بحاجة إلى إعادة نظر تتلائم مع التطور في الميدان التربوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل هنالك علاقة ارتباطية بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة

نظرهم

مستوى الانجاز الوظيفي						مستوى الحاجات التدريبية	
المتغير	التخطيط	تنفيذ الدرس	إدارة الصف	التقويم	الكلية		
التخطيط	معامل الارتباط	**٠,٤١٤	**٠,٤١٥	**٠,٣٧٣	**٠,٥١٦		**٠,٥٤٥
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٠
تنفيذ الدرس	معامل الارتباط	**٠,٤٥٥	**٠,٤٥٥	**٠,٣٧٣	**٠,٤٤٩		**٠,٥٤٦
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٠
إدارة الصف	معامل الارتباط	**٠,٣١٣	**٠,٣١٣	**٠,٣٦٠	**٠,٤٣٩		**٠,٤٧٠
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٠
التقويم	معامل الارتباط	**٠,٢٣٦	**٠,٢٥٦	**٠,٢٧٢	**٠,٣٢٩		**٠,٣٧٩
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠		٠,٠٠
الكلية	معامل الارتباط	**٠,٤٢٦	**٠,٤٢٦	**٠,٤١٠	**٠,٥١٥	**٠,٥٧٧	
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (١٢) وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم. وكانت أقوى العلاقات الارتباطية ما بين تنفيذ الدرس كمجال من مجالات الحاجات التدريبية من جهة ومستوى الانجاز الوظيفي ككل من جهة أخرى.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت وانجازهم الوظيفي من وجهة نظرهم. وكانت أقوى العلاقات الارتباطية ما بين تنفيذ الدرس كمجال من مجالات الحاجات التدريبية من جهة ومستوى الانجاز الوظيفي ككل من جهة أخرى. وتفسر هذه النتيجة بأنه كلما قلت درجة الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم يرتفع لديهم الانجاز الوظيفي لامتلاكهم المهارات والخبرات المختلفة في مجالات التخطيط وتنفيذ الدرس وإدارة الصف والتقييم.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة نوصي بما يلي:

- إعادة النظر في تخطيط البرامج التدريبية أثناء الخدمة، وضرورة استجابتها للاحتياجات التدريبية الحقيقية لمعلمي العلوم.
- إشراك المعلمون والمعلمات في تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.
- توفير المدربين من ذوي الكفاءات الذين لهم مؤهلات وقدرة على عملية التدريب وملمن بالأساليب والوسائل التقنية الحديثة في التدريب.
- توسيع دائرة مصادر التعرف على الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي العلوم من خلال المشرفين التربويين ومديري المدارس واستخدام كل المصادر الممكنة والمتوفرة مع استحداث مصادر جديدة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبد الرحمن، المسند، شيخة، وقميز، محمود. (٢٠٠٠). الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم. الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.
٢. بركات، زياد. (٢٠١٠). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين". ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية بعنوان "تربية المعلم العربي رؤى معاصرة" المنعقد بتاريخ ٢٠١٠/٨/٦-٤م.
٣. جامل، عبد الرحمن. (٢٠٠٣). "المعلم بين احتياجات التنمية وسياسة التأهيل والتدريب في معاهد وكليات التربية في الجمهورية اليمنية". المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة) : ٢١-٢٢ يوليو. المجلد الأول. ص ٣٢١-٣٤٦
٤. الحديدي، محمود، ودهمش، ليندا. (٢٠١٣). "الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن". مجلة جامعة النجاح للأبحاث: سلسلة العلوم الانسانية. ٢٧ (٣): ٦٦٧-٧٠٢.
٥. حمادنة، أديب. (٢٠٠٧). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية كما يقدرها المعلمون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٣ (١): ٥٣-٦٨.
٦. الحوامدة، نضال صالح والفهداوي، فهدى خليفة. (٢٠٠٢). "أثر فضيلة التقوى في الأداء والرضا الوظيفي: دراسة ميدانية لاتجاهات بعض الموظفين الحكوميين". مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٧ (٢): ١٦٥-٢٠٠.
٧. السبيعي، منى بنت حميد. (٢٠٠٩). "واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى". مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي: رؤى وتجارب، جامعة طيبة.
٨. سعد، محمود. (٢٠٠٠). التربية العملية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٩. شديقات، يحيى، وإرشيد، عبير. (٢٠٠٩). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الأساسية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق". مجلة المنارة: جامعة آل البيت. ١٥ (٣): ٦٥-٩٣.
١٠. الشهري، سلطان. (٢٠٠٨). "برنامج تدريبي مقترح في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية". (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.
١١. الطراونة، إخليف والطعاني، حسن ودغيمات، حسين. (٢٠٠٣). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي تربية لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في اللواء". مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين. ٢ (٣): ١٣٥-١٦٠.

١٢. عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠٠٧). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، الإسكندرية: دار الجامعة.
١٣. العجي، فراج جويعد. (٢٠١٤). "درجة ممارسة الكفايات الإشرافية وعلاقتها بتطوير المهارات الأدائية لمعلمي العلوم في دولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)". جامعة آل البيت. المفرق. الأردن.
١٤. العجي، نوف بنت عبدالعالي. (٢٠١٢). "الاحتياجات التدريبية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن". دراسات: العلوم التربوية: الجامعة الأردنية. ٣٩ (١): ١٧-٣٢.
١٥. آل كاسي، عبد الله بن علي بن معيض. (٢٠١١). "الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة". (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى. مكة المكرمة. السعودية.
١٦. أبو كشك، رغد فائق محمود. (٢٠١٣). "الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم الجدد في المرحلة الأساسية في مدارس محافظة نابلس في فلسطين من وجهات نظرهم". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
١٧. مصطفى، سحر محمد. (٢٠١٠). "أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير التأملي في تنمية الفعالية الذاتية وتقدير الحاجات التدريبية لدى معلمي العلوم في مديرية تربية لواء الرصيفة". (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية. عمان. الأردن.
١٨. النومس، مسند عبيد. (٢٠١٥). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم الفلسفية في المدارس الثانوية في دولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)". جامعة آل البيت. المفرق. الأردن.
١٩. الهلول، اسماعيل. (٢٠١٠). "واقع أداء المعلم الأساسي والمساند لبعض المقررات الدراسية في ضوء نظرية برونر للبنية المعرفية من وجهة نظر المتعلمين بمحافظة مدارس شمال غزة". مجلة جامعة الاقصى: ١٤ (١): ٢١٩-٢٤٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Chughtai, A, Ali. (2008). "Impact of Job Involvement on In-Role Job Performance and Organizational Citizenship Behavior". Journal of Behavioral and Applied Management. 3(1); 169-183, <https://doi.org/10.21818/001c.17123>.
- [2] Johnston, S. (2007). "The Training Needs of Teachers And School Psychologists". ERIC, CHNCG537690.
- [3] Kallery, M. (2004). "Early years teachers' late concerns and perceived need in science: an exploratory study". European Journal of Teacher. 27(2): 147-167, <https://doi.org/10.1080/026197604200023024>.
- [4] Ogan- Bekirolu, K. (2004). "Bridging the gap: needs assessment of science teachers in service education in Turkey and effects of teacher and school demographics". Journal of Education for Teaching. 33(4): 440-456, <https://doi.org/10.1080/02607470701603274>.



Training needs for sciences teachers in primary stage in state of Kuwait and its relationship with level of career achievement

Taiseer Alkhawaldeh

Professor at Al al-Bayt University, Jordan
tiseer2001@yahoo.com

Mubarak faleh Alajmi

Al al-Bayt University, Jordan

Received Date : 20/4/2019

Accepted Date : 10/5/2019

DOI : <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.8.2.6>

Abstract: The study aimed to identify the level of training needs of science teachers for the primary stage in the State of Kuwait from their point of view, and to know the level of achievement of the career teachers of science for the primary stage in the State of Kuwait from their point of view, and in order to achieve the goals of the study was developed questionnaire distributed on (529) teachers of science in the primary stage in the district of Al-Ahmadi in Kuwait, and the study found that the level of training needs and the level of achievement of the career teachers of science for the primary stage in Kuwait from their point of view was high.

There were statistically significant differences In the primary stage in the State of Kuwait due to the variables of scientific qualification, experience and training courses, and found a positive correlative relation between the level of training needs of science teachers for the primary stage in Kuwait and their job achievement from their point of view Based on the results, the study recommended the need to review the planning of training programs during service, and the need to respond to the real training needs of science teachers, and to involve teachers and teachers in the design and implementation of training programs.

Keywords: Training Needs; Sciences Teachers; Primary Stage; Career Achievement; Kuwait.

References:

- [1] 'bd Alslam, 'bd Alslam Mstfa. (2007). Asasyat Altdryys Walttwyr Almhny Llm'lm, Aleskndryh: Dar Aljam'h.
- [2] Al'jmy, Fraj Jwy'd. (2014). "Drjt Mmarsh Alkfayt Aleshrafyh W'laqatha Bttwyr Almharat Alada'yh Lm'lmy Al'lwm Fy Dwlt Alkwyt, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh)". Jam't Al Albyt. Almfrq. Alardn.
- [3] Al'jmy, Nwf Bnt 'bdal'aly. (2012). "Alahtyajat Altdrybyh L' dwat Hy't Altdryys Bjam't Alemam Mhmd Bn S'wd Aleslamy Mn Wjht Nzrh". Drasat: Al'lwm Altrbyh: Aljam'h Alardnyh. 39 (1): 17-32.
- [4] Brkat, Ziad. (2010). "Alahtyajat Altdrybyh Allazmh Lm'lm Alsf Fy Almrhlh Alasasyh Aldnya Mn Wjht Nzr M'lmy Almdars Alhkwmym Bmhafzt Twlkrm Bflstyn". Wrqt Btht 'lmy Mqdmh Ela Alm'tmr Al'lmy Althalth Ljam'h Jrsh Alahlyh B'nwan "Trbyt Alm'lm Al'rby R'a M'asrh" Almn'qd Btarykh 4-6/8/2010m.
- [5] Chughtai, A, Ali. (2008). "Impact of Job Involvement on In-Role Job Performance and Organizational Citizenship Behavior". Journal of Behavioral and Applied Management. 3(1); 169-183, <https://doi.org/10.21818/001c.17123>.
- [6]
- [7] Alebrahym, 'bd Alrhmn, Almsnd, Shykhh, Wqmbz, Mhmwd. (2000). Alatjahat Al'almyh Fy E'dad Wtdryb Alm'lmy Fy Dw' Aldwr Almtghyr Llm'lm. Aldwhh: Dar Althqafh Ltba'h Walnshr Waltwzy'.
- [8] Alhdydy, Mhmwd, Wdhmsh, Lynda. (2013). "Alhajata Altdrybyh Lm'elmat Altrbyh Alryadyh Fy Almdars Alasasyh Al'lya Alardnyh Mn Wjht Nzrh". Mjl Jam't Alnjah Llabhath: Sslt Al'lwm Alansanyh. 27 (3): 667- 702.
- [9] Alhlwl, Asma'yl. (2010) . "Waq' Ada' Alm'lm Alasasy Walmsand Lb'd Almqratt Aldrasyh Fy Dw' Nzryt Brwnr Llbnyh Alm'rifyh Mn Wjht Nzr Almt'lmy Bmhafzh Mdars Shmal Ghzh". Mjlt Jam't Alaqa: 14 (1): 219-249.
- [10] Hmadnh, Adyb. (2007). "Alahtyajat Altdrybyh Allazmh Lm'lmy Allghh Al'rbyh Fy Almrhlh Alasasyh Kma Yqdrha Alm'lmwn Fy Mdryyat Altrbyh Walt'lym Lmhafzh Almfrq". Almjil Alardnyh Fy Al'lwm Altrbyh. 3 (1): 53-68.

- [11] Alhwamdh, Ndal Salh Walfhdawy, Fhmy Khlyfh. (2002). "Athr Fdylh Altqwa Fy Alada' Walrda Alwzyfy: Drash Mydanyh Latjahat B'd Almwfyn Alhkwmyn". Mjlt M'th Llbhwth Waldrasat: Slsit Al'lwm Alensanyh Walajtma'yh. 17 (2): 165-200.
- [12] Jaml, 'bd Alrhmn. (2003). "Alm'im Byn Ahtyajat Altnmyh Wsyash Altahyl Waltdryb Fy M'ahd Wklyat Altrbyh Fy Aljmhwyryh Alymnyh". Alm'etmr Al'elmy Alkhams 'shr Ljlm'yh Almsryh Llmnahj Wtrq Altdrys. (Mnahj Alt'lym Wale'dad Llhyah Alm'asrh) 21-22 Ywlyw. Almjld Alawl. S 321-346
- [13] Johnston, S. (2007). "The Training Needs of Teachers And School Psychologists". ERIC, CHNCG537690.
- [14] Kallery, M. (2004). "Early years teachers' late concerns and perceived need in science: an exploratory study". European Journal of Teacher. 27(2): 147-167, <https://doi.org/10.1080/026197604200023024>.
- [15] Al Kasy, 'bd Llh Bn 'ly Bn M'yd. (2011). "Alhajaj Altdrybyh Lm'elmy Al'lwm Altby'yh Fy Mjal Aktshaf Almwhwbyn Wr'aythm Fy Dw' Altwjhat Altrbwyh Alm'asrh Mn Wjht Nzr M'lmy Wmshrfy Al'lwm Altby'yh Bmntqh Mkh Almkrmh". (Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh). Jam't Am Alqra. Mkh Almkrmh. Als'wdyh.
- [16] Abw Kshk, Rghd Fa'q Mhmwd. (2013). "Alahtyajat Almhnyh Lm'elmy Al'lwm Aljdd Fy Almrhlh Alasasyh Fy Mdars Mhafzt Nabls Fy Flstyn Mn Wjhat Nzrhm". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Jam't Alnjah Alwtynyh. Nabls. Flstyn.
- [17] Mstfa, Shr Mhmd. (2010). "Athr Brnamj Tdryby Mstnd Ela Altfkyr Altamly Fy Tnmyh Al'alyh Aldatyh Wtqdyr Alhajaj Altdrybyh Lda M'lmy Al'lwm Fy Mdyryt Trbyh Lwa' Alrsyfh". (Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh). Aljam'h Alardnyh. 'Eman. Alardn.
- [18] Alnwms, Msnd 'byd. (2015). "Alahtyajat Altdrybyh Lm'lmy Al'lwm Alflsfyh Fy Almdars Althanwyh Fy Dwlt Alkwyt, (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh)". Jam't Al Albyt. Almfrq. Alardn.
- [19] Ogan- Bekirolu, K. (2004). "Bridging the gap: needs assessment of science teachers in service education in Turkey and effects of teacher and school demographics". Journal of Education for Teaching. 33(4): 440-456, <https://doi.org/10.1080/02607470701603274>.
- [20] S'd, Mhmwd. (2000). Altrbyh Al'mlyh Byn Alnzryh Walttbyq. 'man: Dar Alfkr Ltba'h Walnshr.
- [21] Alsby'ey, Mna Bnt Hmyd. (2009). "Waq' Almharat Altdrysyh L'dwat Hy't Altdrys Bklyt Al'lwm Alttbyqyh Fy Dw' M'ayyr Aljwdh Alshamlh Mn Wjht Nzr Talbat Jam't Am Alqra". M'tmr Ala'tmad Alakadymy Lklyat Altrbyh Balwtn Al'rby: R'ea Wtjarb, Jam't Tybh.
- [22] Shdyfat, Yhya, Wershyd, 'byr. (2009). "Alahtyajat Altdrybyh Lm'lmy Wm'lmat Allghh Alenjlyzyh Lmrhlh Alt'lym Alasasyh Mn Wjht Nzrhm Fy Almdars Alhkwmnyh Fy Mdyryt Altrbyh Walt'lym Lqsbh Almfrq". Mjlt Almnarh: Jam't Al Albyt. 15 (3): 65-93.
- [23] Alshhry, Sltan. (2008). "Brnamj Tdryby Mqtrh Fy Mjal Msthdtat Tqnyat Alt'lym Lm'lmy Al'lwm Balmrhlty Alabtda'yh Walmtwsth Fy Dw' Ahtajathm Altdrybyh".) Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh). Jam't Almkh Khald. Almmkxh Al'rbyh Als'wdyh.
- [24] Altrawnh, Ekhlyf Walt'e\any, Hsn Wdghymat, Hsyn. (2003)." Alahtyajat Altdrybyh Lm'e\lmy Trbyh Lwa' Alaghar Aljnwbyh Mn Wjht Nzr Alm'lmy Walmshrfyn Altrbwyyn Wmdyry Almdars Alhkwmnyh Fy Allwa". Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnsyfh: Jam't Albhryn. 2 (3): 135-160.